

## صفحة وقائع: الخطة التنفيذية الرابعة للمشروع الوطني للحد من العنف ضد النساء وأطفالهن للأعوام 2010-2022 (المشروع الوطني)

تم وضع المعلومات في صحيفة الوقائع هذه بحيث تسهل قراءتها.

### المقدمة

لا يقبل أي مجتمع أو ثقافة بممارسات العنف ضد النساء وأطفالهن على جميع أشكالها، ويجب على الحكومات بجميع مستوياتها بالإضافة إلى الشركات ومقدمي الخدمات والمجتمع الالتزام بالعمل والاستثمار المتواصلين لوقف العنف قبل أن يبدأ ودعم النساء والأطفال أينما ومتى احتاجوا لذلك.

يبدأ إنهاء العنف ضد النساء وأطفالهن بتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة واحترام الجميع. لا يوجد مسبب منفرد واحد للعنف ضد النساء وأطفالهن إلا إن عدم المساواة بين الجنسين يمهد الطريق لحدوثه. ستستمر الخطة التنفيذية الرابعة في معالجة هذه المشكلة من خلال الوقاية والتدخل المبكر والاستجابة، بما في ذلك العمل على جعل مستخدمي العنف يتوقف عن تلك الممارسة.

فمعدلات العنف ضد المرأة مثيرة للقلق بشدة حيث تُقتل امرأة واحدة كل تسعة أيام على يد شريك حياة لها حالي أو سابق<sup>1</sup>، كما وارتفعت معدلات العنف الجنسي بنسبة 8 في المائة في جميع أنحاء أستراليا بين عامي 2016 و2017<sup>2</sup>، ولا تزال هناك أوجه العنف المعقدة مثل الزواج القسري وإساءة المعاملة بسبب قلة المهر. يمكن أن تكون للمعتقدات والتقاليد الثقافية والهجرة والاستيطان في بلد جديد، وفي بعض السياقات القيم الدينية و/أو الثقافية، وغيرها من العوامل الأخرى تأثير على هذه الأحداث. يجب معالجة هذه الجرائم والتعامل معها مباشرة.

### المشروع الوطني وتطوير الخطة التنفيذية الرابعة

تم إطلاق المشروع الوطني عام 2011 ويهدف إلى العمل على تقليل عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف كل عام وزيادة أعداد النساء والأطفال الذين يعيشون في أمان. يربط المشروع الوطني مختلف أوجه العمل الهام الذي تقوم به الحكومة الأسترالية وحكومات الولايات والأقاليم ومنظمات المجتمع والأفراد. ويقر بأن العنف ضد النساء وأطفالهن يمثل مشكلة معقدة تحتاج إلى خطة عمل طويلة الأجل. لهذا السبب يتم تنفيذ المشروع الوطني من خلال أربع خطط تنفيذية تعتمد على بعضها البعض يتم إطلاق واحدة منها كل ثلاث سنوات. تحدد هذه الوثيقة الجوانب الرئيسية للخطة التنفيذية الرابعة والأخيرة في هذه السلسلة.

قامت الحكومة الأسترالية في وضعها للخطة التنفيذية الرابعة هذه بالتشاور على نطاق واسع مع مئات الأشخاص المتضررين من العنف وكذلك مع الأشخاص الذين يعملون على منعه. وأجريت 30 استشارة في عام 2018 مع أكثر من 600 شخص و400 منظمة من بينهم العاملين مع النساء اللاتي يتعرضن للعنف العائلي والجنسي والمجتمعات المحلية والباحثين والعاملين في منظمات الصحة والعدالة والقطاع التجاري. وتأسست الخطة التنفيذية الرابعة على نتائج هذه الاستشارات.

### الخطة التنفيذية الرابعة

للخطة التنفيذية الرابعة ثمان مبادئ رئيسية تنطبق على جميع أنشطة الخطة وتعزز الأولويات الوطنية الخمس التي تستند إلى تلك المبادئ، تعرض الأولويات الوطنية الخمس مجالات تركيز الحكومة وتعكس ما استمعنا إليه خلال المشاورات وما تثبتت فائدته الأدلة.

<sup>1</sup> Australian Institute of Health and Welfare (AIHW), *Family, domestic and sexual violence in Australia: continuing the national story* 2019 (Canberra, ACT: AIHW, 2019), <https://www.aihw.gov.au/reports/domestic-violence/family-domestic-sexual-violence-australia-2019/report-editions>.

<sup>2</sup> Australian Bureau of Statistics (ABS), *Recorded Crime – Victims, Australia, 2017* (Canberra, ACT: ABS, 2018), [https://www.abs.gov.au/ausstats/abs@.nsf/Lookup/by%20Subject/4510.0~2017~Media%20Release~Recording%20of%20sexual%20assaults%20reaches%20eight-year%20high%20\(Media%20Release\)~16](https://www.abs.gov.au/ausstats/abs@.nsf/Lookup/by%20Subject/4510.0~2017~Media%20Release~Recording%20of%20sexual%20assaults%20reaches%20eight-year%20high%20(Media%20Release)~16).

## الأولوية الوطنية الأولى: الوقاية الأولية هي الأهم

الوقاية هي أنجع وسيلة للقضاء على العنف ضد النساء وأطفالهن وهي من صميم الخطة التنفيذية الرابعة. الوقاية الأولية تعني منع العنف قبل حدوثه. ويتضمن ذلك تغيير المواقف والسلوكيات والمعايير المقبولة التي تتساهل مع العنف ضد النساء وأطفالهن أو تبرره أو حتى تشجع عليه. أنشطة الوقاية الأولية موجهة للمجتمع بأكمله وليس فقط لأولئك الذين تأثروا بالعنف.

## الأولوية الوطنية الثانية: دعم نساء وأطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز

ما زالت نساء وأطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز ومجتمعاتهن يعانون من معدلات عالية غير متناسبة من العنف<sup>3</sup>. يجب أن نوضح أن العنف الأسري لا يشكل جزءاً من الثقافة الأسترالية أو ثقافة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز. حيث تعد الثقافة والأسرة من العوامل الوقائية الرئيسية التي تدعم أسر السكان الأصليين في التحرر من العنف. يجب دعم نساء وأطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز في اتخاذ خيارات من شأنها حماية وتعزيز سلامتهم وسلامة أسرهم على المدى الطويل إذا أرادوا كسر حلقة الصدمات والعنف. تدرك الخطة التنفيذية الرابعة أن منع العنف العائلي والاستجابة له يبدأ من خلال التعرف على مواطن القوة الفردية والعائلية والمجتمعية. يجب أن تعمل حلول التصدي للعنف على إشراك وتجهيز نساء وأطفال السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز بفعالية في عمليات صنع القرار. يجب أن يعمل مقدمو الخدمات والحكومات مع السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورز ومع المنظمات المدارة من قبل المجتمعات المحلية على تطوير حلول مناسبة ثقافياً ومستوعبة للصدمات النفسية وكُلّية ولها القدرة على تضميد آلام العائلات والمجتمعات المحلية.

## الأولوية الوطنية الثالثة: احترام الخبرات والمعرفة المختلفة المعاشة للنساء المتأثرات بالعنف وأطفالهن والاستماع إليها والاستجابة لها.

تتعرض نساء من جميع الخلفيات للعنف المنزلي والعائلي والجنسي ولا تتشابه تجارب العنف بين أي امرأتين. يمكن أن تساعدنا تجارب الضحايا والناجين على فهم ما يناسبهم ويجب على خدمات الدعم أن:

- تعطي الأولوية لاحتياجات الضحايا والناجين وأرائهم
- تتجنب التمييز ضد أي من ضحايا أو ناجين
- تظهر تفهما لخبراتهم وصدماتهم النفسية المختلفة
- تراعي احتياجات وخبرات الأشخاص من الثقافات المختلفة
- تأخذ في الاعتبار العرق والجنسانية والنوع الاجتماعي والإعاقة
- تأخذ في الاعتبار عدم المساواة بين النساء والرجال أسوة بأشكال التمييز والحرمان الاجتماعي الأخرى.

فمن المهم الأخذ في الاعتبار عدم المساواة أسوة بأشكال التمييز والحرمان الاجتماعي الأخرى. ومن شأن العرق والجنسانية والنوع الاجتماعي والإعاقة مع غيرها من أشكال الهوية الأخرى أن تؤثر على الطريقة التي تتعرض بها المرأة للعنف.

## الأولوية الوطنية الرابعة: الرد على العنف والتحرش الجنسي

يمكن أن يكون العنف الجنسي شكلاً من أشكال العنف المنزلي والعائلي وجريمة قائمة بذاتها. ومثله مثل العنف المنزلي والأسري، تتعرض نساء للاعتداء والتحرش الجنسي أكثر من الرجال<sup>4</sup>.

<sup>3</sup> Our Watch, *Changing the Picture: A National Resource to Support the Prevention of Violence against Aboriginal and Torres Strait Islander Women and their Children* (Melbourne, VIC: Our Watch, 2018), <https://www.ourwatch.org.au/getmedia/ab55d7a6-8c07-45ac-a80f-dbb9e593cbf6/Changing-the-picture-AA-3.pdf.aspx>.

<sup>4</sup> ABS, 2016 *Personal Safety Survey*.

على الرغم من التغييرات التشريعية الأخيرة لا يزال هناك العديد من الحواجز التي تجعل من الصعب على النساء الإبلاغ والنفوذ إلى الخدمات. ويشمل ذلك عدم تصديق النساء وبالتالي عدم ثقتهم في نظام العدالة الجنائية.

تتناول الخطة التنفيذية الرابعة على وجه التحديد العنف الجنسي من خلال الوقاية الأولية ويشمل ذلك التوعية والفهم المتزايدين لقضايا من أمثال المساواة بين الجنسين والموافقة على العلاقات الجنسية الصحية وخاصة وسط الشباب، كما تهدف إلى منع الناس من إلقاء اللوم على الضحايا. سيساهم هذا التركيز أيضًا في الحد من التحرش الجنسي في المنزل وأماكن العمل والأماكن العامة وعبر الإنترنت.

## الأولوية الوطنية الخامسة: تحسين الدعم واستجابات نظام الخدمات

تستمر جميع الحكومات في العمل بجد لتحسين استجابات الخدمات لضمان حصول النساء وأطفالهن على المساعدة عندما يحتاجون إليها. ويشمل ذلك تحسين كيفية تعريف العنف والإبلاغ عنه والحد من وصم طالبات الدعم بالعار.

**يجب أن تعمل أنظمة الخدمات معًا من أجل:**

- الحد من تأثير العنف على النساء وأطفالهن
- إعطاء الأولوية لسلامتهم
- منع الجناة من استخدام العنف.

**يعد التعرف على علامات الإنذار المبكرة والاستجابة لها أمرًا أساسيًا. يمكن للتدخل المبكر أن:**

- يوقف تصاعد العنف ضد النساء والأطفال
- يحمي الضحايا من الأذى الفوري
- يمنع العنف من التصاعد.

## تطبيق الخطة التنفيذية الرابعة

خلال الأشهر القادمة ستضع حكومة أستراليا وحكومات الولايات والأقاليم خطة تطبيق وطنية. ستحدد الخطة السياسات والبرامج التي ستطبقها جميع الحكومات لمعالجة أولويات الخطة التنفيذية الرابعة للحد من العنف ضد النساء وأطفالهن. ستحدد خطة التطبيق أيضًا كيفية مراقبة الأداء وقياسه على مدار استمرار الخطة التنفيذية الرابعة.

## لمزيد من المعلومات عن المشروع الوطني:

• راجعوا [www.plan4womenssafety.dss.gov.au](http://www.plan4womenssafety.dss.gov.au)

• يمكن قراءة المشروع الوطني بأكمله على الموقع [www.dss.gov.au](http://www.dss.gov.au)

## للحصول على الدعم:

تتاح لك المساعدة إذا كنت أنت أو شخص تعرفه متأثرًا بالعنف. في حالات الطوارئ اتصلوا على الرقم 000.

للحصول على المعلومات والدعم والمشورة اتصلوا على 1800RESPECT على 1800 737 732 أو قوموا بالإبلاغ على الموقع [www.1800respect.org.au](http://www.1800respect.org.au). هذه الخدمة مجانية وسريّة وتعمل على مدار الساعة.

